

الأجهاض



وله ان يغفو عنها .

السؤال: لي طفلة مصابة بمرض thalassemia وكل شهر يجب تبديل دمها . والآن زوجتي حامل وأريد أن أفحص فيما إذا كان الجنين مصاب بمرض أم لا ، وإذا كان الفحص الطبي مثبت فعليها الإجهاض ، فما هو حكم الشرع للإجهاض وفي أي شهر من الحـمـل يجوز ذلك .

الجواب: إذا كان بقاء الجنين في رحمها موجباً لتضررها أو لوقوعها في الحرج الشديد جاز الإجهاض ما لم تلجـه الروح ، وبعده لا يجوز مطلقاً .

مر على حملها شهر و 10 أيام و هل صحيح إن بعد شهر من الحمل علما إن هذا الامر حدث خلال الجنين لم يتكون بعد او يتخلق؟

الجواب: لا يجوز إلا إذا كان في بقاءه ضرر أو حرج شديد على الأم .

السؤال: هل يحل للمرأة الحامل و المرضع أن تتعمد إنزال حملها بمخالفة أو أمر الطبيب المختص ؟ و ذلك لتكمل إرضاع الطفل الأول حتى الفطام الطبيعي؟

الجواب: لا يجوز .

السؤال: هل يعتبر الاجهاض قتل عمد للمؤمن و هل عليه كفارة ؟

الجواب: ليس فيه كفارة وفيه الدية على المباشر

السؤال: هل يعتبر الاجهاض قتل عمد للمؤمن فيوجب الكفارات مجموعة ام ان له حكم خاص يعتمد على عمر الجنين فيما يتعلق بالكفارة ؟

الجواب: ليس فيه كفارة وإنما فيه الدية حسب تطورات الجنين .

السؤال: ما هو حكم المرأة التي تقوم بالاجهاض و ذلك

السؤال: ما الحكم في اجهاض الجنين الذي لم يبلغ ثلاثة اشهر في بطن أمه عمداً وبدون سبب فقط عدم ارادته وأرجو تزويدي بـ دليل أو رواية ؟

الجواب: لا يجوز .

السؤال: ما حكم من تزوج امرأة مطلقة قبل انتهاء عدتها بشهر ودخل بها وحملت منه فما هو حكم هذا الزواج وما هو الحكم في اجهاض الجنين؟

الجواب: محرم عليه موبداً على الاحوط اذا كان الزواج في العدة الرجعية من الغير كما يحرم الاجهاض وتترتب عليه الدية باختلاف مراحل

النمو نعم اذا كان بقاء الحمل في رحم الام حرجاً عليها او كان يسبب لها ضرر فيجوز لها اسقاطه ما لم تلجـه الروح وعلى اي حال فالمباشر للاسقاط يضمن الدية

السؤال: هل يجوز للمرأة الحامل أن تسقط جنينها و قد

من خطبة الجمعة

صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بإمامه العلامة السيد أحمد الصافي

أكثر فاعلية .

رابعا : لا بد من التهيؤ من الآن لتوفير الحماية اللازمة والكافية للمراكز الانتخابية ، فان الوضع الأمني غير المستقر يطلب منا اليقظة والحذر . وهذا يقع بالدرجة الاساس على الجهات الامنية الرسمية فانها هي صاحبة الشأن في ذلك .

ايها الاخوة الاعزاء ان الانتخابات المزمع اجرائها في نهاية الشهر الاول من السنة القادمة ستكون شاملة للجمعية الوطنية ومجلس المحافظات ان الالهية القصوى تكون للجمعية الوطنية وهذا لا يعني عدم الاكتراث لمجالس المحافظات . بل هي مهمة ايضا خصوصا وان لها صلاحيات واسعة جدا فلا بد ان يتصدى لهذه المجالس من به الكفاية اخلاصا وكفاءة وهمة وخدمة فان محافظاتنا لم تأخذ الاهتمام الكافي سابقا حالها حال اغلب المحافظات في البلد و المرحلة القادمة تعتمد وبشكل اساس على طبيعة المجلس وعلى العناصر التي سوف تتشكل منها وكلما كانت هذه العناصر ناكرة لذا لها مقدمة مصلحة المدينة على مصالحها الشخصية كانت المحافظة اكثر خدمة وافضل استقرارا . ونحن لانريد ان نذكر الاعمال المنجزة او المعطلة في المحافظات فان هذا ليس من شأننا لكن نقول ان مستوى الاهتمام متفاوت في المحافظات ولعل السبب فيه هو نفس مجلس المحافظة باشخاصه مع ان المرحلة الحالية هي مرحلة قلقه فما بالك بالمرحلة القادمة التي نرجو ان تكون اكثر استقرارا فمما لاشك سيكون اثر المجلس اكثر ونتائجه اكبر .

بامثال هذه الامور . وهم يمثلون شريحة من تربية النظام السابق لا اقول انهم صداميو الهوى بل انهم رضوا بتربية النظام لهم وليس في نفوسهم اي طموح للتغيير وليس المهم عندهم النظرة المستقبلية للبلاد فانهم لا يفكرون بابتعد من مآكلهم الخاص ومشربهم الشخصي وهذه الطبقة من المجتمع تلعب دوراً سلبياً دائما وهي ليست حكرها على زماننا هذا بل في كل زمان تجد هذا الاتجاه تجد الذي اعطى لعقله اجازة مفتوحة ولا يريد ان يكلف نفسه حتى التفكير بمصيره وقد تجلى هذا واضحا بتصريح بعضهم انه ليس لي دخل بهذه الامور او اذا لم يأتوا الى بابي فاني لا اذهب الى المركز الانتخابي او ان الانتخابات ماذا ستصنع لنا وهكذا فانك لا تجد عنده منطقا مقبولا الا التستر وراء راحة الذات وعدم الشعور بالمسؤولية واننا اذ نضع ايدينا على هذه الطبقة نتمنى من جميع الاخوة ان يشاركونا في رفع هذا الجهل ويبينوا هذه الافكار التي لا تجني الا الدمار . ويسارعوا في عملية التشقيف هؤلاء باساليب مختلفة فان المسالة حساسة جدا وتحتاج الى توضيح بالوقت والجهد والمال .

ثالثا : ان اغلب الجهود التي بذلت لحد الان هي جهود غير رسمية بل شعبية شاركت فيها اغلب القوى الموجودة في الساحة وهي حالة تنم عن شعور هؤلاء الاخوة الاعزاء بالمسؤولية وباليات ان تكون المشاركة من الجهات الرسمية ايضا . فان المسالة لا تقتصر لجهة دون اخرى نعم هناك جهود ملموسة من بعض الجهات الرسمية لكن المرجو ان تأخذ هذه الجهود مساحة أفقية أوسع فإن الأذرع كلما امتدت الى العمق كانت النتائج

اقيمت صلاة الجمعة العبادية لهذا الاسبوع 6 شوال المعظم بإمامة العلامة السيد احمد الصافي وفي الخطبة الاولى حمد الله واثنا عليه واوصى نفسه والحضور بتقوى الله وهنأ العالم الاسلامي بمناسبة عيد الفطر المبارك وتطرق الى موضوع هدم قبور أئمة الهدى عليهم السلام في البقيع وفي الخطبة الثانية خاطب الحضور قائلاً :

لا يخفى عليكم ايها الاخوة المؤمنون ان مسالة الانتخابات من اهم المسائل التي يجب الاهتمام بها وذلك لعلاقتها المباشرة برسم سياسة البلد في المرحلة المقبلة وقد تجلى هذا الاهتمام بالحركة التي قام بها الناس في كثير من المدن العراقية التي افرزت نتائج طيبة ومع ذلك فان هناك بعض النقاط تحتاج الى الايضاح :

اولا : ان المرحلة الحالية التي لازلنا فيها اي المرحلة المحصورة من 1 / 11 الى 15 / 12 هي مرحلة مهمة جدا وهي مرحلة تسجيل الناخبين . لذلك لا بد من تكريس الطاقات لضمان اكبر عدد ممكن من المشاركين . ويتم ذلك بالتعاون مع الاخوة وكلاء المواد الغذائية واعضاء المفوضية والشخصيات التي لها ثقل اجتماعي او ديني خصوصا وان هناك نقصا كبيرا بعدد البطاقات الانتخابية وهذا النقص متفاوت في المحافظات ومع الاسف فان محافظة كربلاء من اكثر المحافظات التي وقع عليها النقص . لذا نحتاج الى همة عالية من جميع الاخوة لتدارك الامر . ان مرحلة تثبيت اسماء الناخبين تعتبر مقدمة لمسالة الاقتراع فلا بد من اتقان هذه المرحلة من تقليل الخسارة قدر المستطاع .

ثانيا : مما يؤسف له انه لازالت هناك مجموعة من الناس لا تكثر

الناس عبيد الدنيا و الدين لعق على استنهم



يزيد ثم خرج إلى الشام، وبعث معه مسعود بن عمرو مائة من الأزد عليهم قرّة بن قيس حتى قدموا به إلى الشام، وكان ابن زياد قد استخلف مسعود بن عمرو على البصرة حينما تركها متوجّهاً إلى الشام (4)

— قيس بن الهيثم السلمي: لما استنصر عثمان بأهل البصرة قام قيس فخطب وحرّض الناس على نصر عثمان، فسارع الناس إلى

ذلك، وأتاهم قتل عثمان فرجعوا، (5) وكان قيس هذا والياً لعثمان على خراسان، (6) وقد ولي شرطة البصرة على عهد معاوية لعبد الله بن عامر، ثم بعثه والياً على خراسان سنتين حيث عزله عنها بعد ذلك وعاقبه وسجنه، (7) وكان من أخواله فتشّعت فيه أمّه فأخرجته (8) ... ثم عطف على قيس فاستخلفه على البصرة ... ثم وليّ معاوية على البصرة زياد بن سميّة سنة 45هـ، فبعث قيس بن الهيثم على مرود الروذ والفارياب والطلاقان، ثم نزل قيس بعزل يزيد لعبد الرحمن بن زياد، فلما هلك يزيد كان قيس بالبصرة .

وكان قيس هذا على المقاتلة لابن الزبير في مقاتلة مثنى بن مخربة الداعي إلى المختار سنة 66هـ، وكان على خمس أهل العالية مع مصعب بن الزبير لمقاتلة المختار سنة 67هـ، وكان قيس سنة 71هـ يستأجر الرجل ليقاتلوا معه خالد بن عبد الله داعية عبد الملك بن مروان معيناً وناصرأ لابن الزبير، وكان يحذر أهل العراق من الغدر بمصعب. المنذر بن الجارود العبدي: ولّاه الإمام عليّ (عليه السلام) بعض أعماله فخان فيه، فكتب (عليه السلام) إليه: «أما بعد، فإنّ صلاح أهلك غرّني منك، وظننت أنّك تتبع هديّك وتسلك سبيله، فإذا أنت فيما رقي إليّ عنك لا تدع لهلك انقياداً، ولا تبقي لأخرك عتاداً، أتعمرّ دنياك بخراب أخرك؟! وتصل عشيرتك بقطيعة دينك؟! ولئن كان ما بلغني عنك حقاً لجمال أهلك وشجع نعلك خير منك،

من كان بصفتك فليس بأهل أن يُسدّ به ثغر أو ينفذ به أمر أو يُعلّى له قدر أو يُشرك في أمانة أو يؤمن على جباية، فأقبل إليّ حين يصل إليك كتابي هذا إن شاء الله وقال (عليه السلام) في المنذر بن الجارود هذا أيضاً: «إنّه لنظائر في عطفه، مختال في بُرديه، تقال في شراكه أي أنه ذو زهو، معجب بنفسه ومظهره، متكبر، همه في نظافة ظاهره لا في طهارة الباطن وتركبة النفس وتهذيب المحتوى والعروج إلى آفاق المعنويات السامية. و«كان عليّ (عليه السلام) ولّاه فارساً فاحتاز مالا من الخراج .. وكان المال أربعمئة ألف درهم، فحبسه عليّ (عليه السلام)، فشجع فيه صعصعة وقام بأمره وخلّصه. ولقد شفع المنذر بن الجارود خيانتته في الأموال بخيانتته في النفوس حيث قتم نسخة رسالة الإمام الحسين (عليه السلام) إليه مع رسول الإمام (عليه السلام) سليمان بن رزين إلى عبيد الله بن زياد تقريباً إليه وطمعاً في الزلفة منه، وكانت نتيجة هذه الخيانة أن قُتل رسول الإمام (عليه السلام) صبراً. ولقد كافأ ابن زياد ابن الجارود على خيانتته فوله السند حيث توفي فيها سنة 61 هـ، (2) فلم يهنأ بجائزته إلا شهوراً قليلة .

هذه صورة موجزة لمجموعة من أشراف البصرة آنذاك، قد تمثّل جلّ أشراف البصرة المعروفين يومها، ورأيناها مؤلفة من ذي هوئ أموي خالص كمالك بن مسمع، ومعاد لأهل البيت (عليهم السلام) كمسعود بن عمرو، وقيس بن الهيثم السلمي، أو ذي معرفة بحق أهل البيت (عليهم السلام) ضعيف اليقين متردد واهن المواقف كالأنحف بن قيس، أو طالب للدنيا متكبر معجب بنفسه متملّق للأمراء غير مؤتمن كالمنذر بن الجارود العبدي. وكما قلنا من قبل، فقد اضطرّ الإمام (عليه السلام) إلى الكتابة إلى هؤلاء لأنهم المنفذ

الوحيد إلى جلّ أهل البصرة الذين كانوا تبعاً لأشرافهم في فهم الأحداث وتبني المواقف، وكان لابدّ من الحجّة على الجميع من خلال هذا الطريق، فلعلّ ثمة من يهندي ويسعد بإبلاغ الحجّة. وهنا لابدّ من التنبيه أنّ من أشراف البصرة مجموعة تعرف حقّ أهل البيت (عليهم السلام) وتواليهم ولها مواقف كريمة ورائعة في المبادرة إلى نصرته الإمام الحسين (عليه السلام) كمنلّ يزيد بن مسعود النهشلي الذي دعا قومه إلى نصرته الإمام (عليه السلام) وعبّأهم روحياً بهذا الاتجاه، وهو من الأشراف الذين كتب إليهم الإمام (عليه السلام) بتلك النسخة أيضاً، وسيأتي تفصيل موقفه في فصل حركة الأمّة فيما يأتي من البحث، وقد دعا له الإمام (عليه السلام) بهذا الدعاء المبارك: مالك، آمنك الله يوم الخوف، وأعزّك وأرواك يوم العطش الأكبر . وكيزيد بن شبيب العبدي، وهو من أشراف البصرة أيضاً، ومن الشيعة، وقد بادر — بعدما علم بما عزم عليه الإمام الحسين (عليه السلام) — إلى الالتحاق بركب الإمام (عليه السلام) في مكّة، مع ولديه عبدالله وعبيد الله وجماعة آخرين من الشيعة البصريين، ورزقوا الشهادة بين يدي الإمام أبي عبدالله الحسين (عليه السلام) في كربلاء يوم العاشر من المحرم.

نصّ رسالة الإمام (عليه السلام) إلى أهل البصرة

قال الطبري: قال أبو مخنف: حدّثني الصقّعب بن زهير، عن أبي عثمان النهدي، قال: كتب الحسين مع مولى لهم يُقال له سليمان، وكتب بنسخة إلى رؤوس الأخماس بالبصرة وإلى الأشراف، فكتب إلى مالك بن مسمع البكري، وإلى الأنحف بن قيس، وإلى المنذر بن الجارود، وإلى مسعود بن عمرو، وإلى قيس بن الهيثم، وإلى عمرو بن عبيد الله بن معمر. فجاءت منه نسخة واحدة إلى جميع أشرافها: أمّا بعد، فإنّ الله اصطفى محمّداً على خلقه وأكرمه بنبوته، واختاره لرسالته، ثم قبضه الله إليه، وقد نصّح لعباده وبلغ ما أرسل به، وكنا أهله وأولياءه وأوصيائه وورثته وأحقّ الناس بمقامه في الناس، فاستأثر علينا قومنا بذلك، فرضينا وكرهنا الفرقة، وأحببنا العاقبة، ونحن نعلم أنّا أحقّ بذلك الحقّ المستحقّ علينا ممن تولاّه، وقد أحسنوا وأصلحوا وتحروّوا الحقّ، فرحمهم الله وغفر لنا ولهم. لا يبعد أن تكون فقرة وقد أحسنوا وأصلحوا وتحروّوا الحقّ، منخولة من قبل بعض المؤرّخين على أصل متن الرسالة. أو أنّ الإمام (عليه السلام) اضطرّ إلى ذلك تأليفاً لقلوب المخاطبين بهذه الرسالة ودفعاً لشُرهم ومنعاً لتفرّق المسلمين خصوصاً وهو يعلم أنّ جلّ المخاطبين بها ليسوا من شيعته وقد بعثتُ رسولي إليكم بهذا الكتاب، وأنا أدعوكم إلى كتاب الله وسنة نبيّه، فإنّ السنة قد أميتت، وإنّ البدعة قد أحييت، وإن تسمعوا قولي وتطيعوا أمري أهدكم سبيل الرشاد، والسلام عليكم ورحمة الله قد نقل ابن نما الكتاب باختصار واختلاف قائلًا :

كتب (عليه السلام) كتاباً إلى وجوه أهل البصرة، منهم الأنحف بن قيس، وقيس بن الهيثم، والمنذر بن الجارود، ويزيد بن مسعود النهشلي. وبعث الكتاب مع زراع السنوسي، وقيل مع سليمان المكنى بأبي رزين، فيه: أدعوكم إلى الله وإلى نبيّه، فإنّ السنة قد أميتت، فإنّ تجيبوا دعوتي وتطيعوا أمري أهدكم سبيل الرشاد.

نماذج من أشراف البصرة الذين كتب إليهم الإمام (عليه السلام)

من هم أولئك البصريون الذين كتب إليهم الإمام (عليه السلام) رسالته ؟ هل كانوا جميعاً من محبّي أهل البيت (عليهم السلام) أو شيعة لهم ؟ أم كانوا جميعاً على هوى واحد لبني أميّة ؟ أم كانوا مختلفين في الميل والهوى ؟ يحسن منا هنا أن نلقي ضوءاً — وإن كان سبيراً — يكشف لنا عن هوية نماذج من هذه الشخصيات ومنهجيات ميولها، لعلنا بذلك نتعرّف على حقيقة الوضع النفسي والاجتماعي لولاية البصرة

آنذاك، كما يساعدنا ذلك على معرفة سبب كون رسالة الإمام (عليه السلام) بذلك النصّ بالتحديد، لأنّ نوع المخاطب مؤثّر في نوع الخطاب، فمن هذه الشخصيات المؤثرة في حياة المجتمع البصري آنذاك : — مالك بن مسمع: كان رأيّه مائلاً إلى بني أميّة، وكان مروان بن الحكم قد لجأ إليه يوم الجمل، وكان مالك بن مسمع يأمر الناس بعد واقعة الطف وقتل الإمام الحسين (عليه السلام) بتجديد البيعة ليزيد بن معاوية. (1— الأنحف بن قيس: قيل إنّّه ولد في عهد النبي (صلى الله عليه وآله) ولم يدركه، ومات عام 67هـ، وقد روى فضائل عليّ (عليه السلام) عن أبي نر، وعندما قرأ ابن عباس كتاب عليّ (عليه السلام) على أهل البصرة كان الأنحف أول رجل أجابه وقال: نعم، والله لنجيئك ... وهو الذي اقترح على أمير المؤمنين (عليه السلام) أن يجعله حكماً، وقد وجّهه عليّ (عليه السلام) إلى الخوارج. وهو الذي بعث إلى عليّ قائلًا: إن شئت أتيتك في مائتي فارس فكدت معك، وإن شئت اعتزلت ببني سعد فكففت عنك سنة آلاف سيف. فاختار عليّ (عليه السلام) اعتزاله. (2) وعلى ضوء هذه المواقف يراه الرجالي المعروف المامقانيّ حسناً. (3) ويقول رجاليّ آخر وهو النمازي: «يظهر منه كماله وحكمته ورضاية أمير المؤمنين (عليه السلام) به، وأنه من السفراء الفضحاء. (4) ولكن أليس الأنحف بن قيس هو القاتل بعد أن دعاه الإمام أبو عبدالله الحسين () راجع كتاب الغارات: هامش صفحة 266، (والهامش للمرحوم عبدالزهرء الخطيب (2). (الجمال (للمفيد): 158؛ وقاموس الرجال 1: (3). 691 تنقيح المقال 1: (4). 103. مستدركات علم الرجال 1: 520. إلى نصرته ولم يجبه: «قد جرّنا آل أبي الحسن فلم

نجد عندهم إيالة للملك ولا جمعاً للمال ولا مكيدة للحرب». (1) أليس الأنحف بن قيس هو الذي ساعد مصعب بن الزبير على قتل المختار، (2) وكان على خمس تميم في قتل المختار. (3) أليس هو القاتل في صفين — وهو مع عليّ (عليه السلام) — «هلك العرب». (4) وفي هذا مؤشّر على ضعف اعتقاد الأنحف بأمر المؤمنين (عليه السلام) وبالحسين (عليهما السلام)، إذ لو كان له اعتقاد راسخ بهم (عليهم السلام) لكان مسلماً لمن سالمهم وحرباً لمن حاربهم، ولما همه بعد ذلك، هلكت العرب في حقّ أو بقيت ولذا لم يرتض رجاليّ آخر وهو التستري (5) تحسين المامقاني له، كما سكت الخوئي (6) في المعجم عن تأييده أو تضعيفه. ومن المواقف الدالة على عدم رسوخ اعتقاده بأمر المؤمنين (عليه السلام) بل الدالة على تردده وضعف يقينه ووهن موقفه في وجوب نصرته أهل الحقّ وخذلان أهل الباطل أنه حينما قرأت رسالة معاوية على أهل البصرة لتحريضهم على أمير المؤمنين (عليه السلام) تحت شعار الأخذ بثأر عثمان أنّ الأنحف قال: «أما أنا فلا ناقة لي في هذا ولا جمل، واعتزل أمرهم. (1— مسعود بن عمرو بن عدي الأزدي: وهو أحد قادة الأزد في معركة الجمل في جيش عائشة وطلحة والزبير، (2) وهو الذي أجاز ابن مرجانة لما نابذه الناس ومنعه منهم، (3) ومكث ابن مرجانة تسعين يوماً بعد موت

الوحيد إلى جلّ أهل البصرة الذين كانوا تبعاً لأشرافهم في فهم الأحداث وتبني المواقف، وكان لابدّ من الحجّة على الجميع من خلال هذا الطريق، فلعلّ ثمة من يهندي ويسعد بإبلاغ الحجّة. وهنا لابدّ من التنبيه أنّ من أشراف البصرة مجموعة تعرف حقّ أهل البيت (عليهم السلام) وتواليهم ولها مواقف كريمة ورائعة في المبادرة إلى نصرته الإمام الحسين (عليه السلام) كمنلّ يزيد بن مسعود النهشلي الذي دعا قومه إلى نصرته الإمام (عليه السلام) وعبّأهم روحياً بهذا الاتجاه، وهو من الأشراف الذين كتب إليهم الإمام (عليه السلام) بتلك النسخة أيضاً، وسيأتي تفصيل موقفه في فصل حركة الأمّة فيما يأتي من البحث، وقد دعا له الإمام (عليه السلام) بهذا الدعاء المبارك: مالك، آمنك الله يوم الخوف، وأعزّك وأرواك يوم العطش الأكبر . وكيزيد بن شبيب العبدي، وهو من أشراف البصرة أيضاً، ومن الشيعة، وقد بادر — بعدما علم بما عزم عليه الإمام الحسين (عليه السلام) — إلى الالتحاق بركب الإمام (عليه السلام) في مكّة، مع ولديه عبدالله وعبيد الله وجماعة آخرين من الشيعة البصريين، ورزقوا الشهادة بين يدي الإمام أبي عبدالله الحسين (عليه السلام) في كربلاء يوم العاشر من المحرم.

الوحيد إلى جلّ أهل البصرة الذين كانوا تبعاً لأشرافهم في فهم الأحداث وتبني المواقف، وكان لابدّ من الحجّة على الجميع من خلال هذا الطريق، فلعلّ ثمة من يهندي ويسعد بإبلاغ الحجّة. وهنا لابدّ من التنبيه أنّ من أشراف البصرة مجموعة تعرف حقّ أهل البيت (عليهم السلام) وتواليهم ولها مواقف كريمة ورائعة في المبادرة إلى نصرته الإمام الحسين (عليه السلام) كمنلّ يزيد بن مسعود النهشلي الذي دعا قومه إلى نصرته الإمام (عليه السلام) وعبّأهم روحياً بهذا الاتجاه، وهو من الأشراف الذين كتب إليهم الإمام (عليه السلام) بتلك النسخة أيضاً، وسيأتي تفصيل موقفه في فصل حركة الأمّة فيما يأتي من البحث، وقد دعا له الإمام (عليه السلام) بهذا الدعاء المبارك: مالك، آمنك الله يوم الخوف، وأعزّك وأرواك يوم العطش الأكبر . وكيزيد بن شبيب العبدي، وهو من أشراف البصرة أيضاً، ومن الشيعة، وقد بادر — بعدما علم بما عزم عليه الإمام الحسين (عليه السلام) — إلى الالتحاق بركب الإمام (عليه السلام) في مكّة، مع ولديه عبدالله وعبيد الله وجماعة آخرين من الشيعة البصريين، ورزقوا الشهادة بين يدي الإمام أبي عبدالله الحسين (عليه السلام) في كربلاء يوم العاشر من المحرم.

أحداث اليوم الحادي والعشرين

فتح الأندلس عام 92 هجرية يعتبر المؤرخون يوم 21 شوال عام 92 هجرية (711م) تاريخ فتح الأندلس بشكل تام على يد القائد الإسلامي طارق بن زياد الذي كان يعمل تحت إمرة موسى بن نصير. وكانت العمليات الحربية للفتح قد بدأت في عام 91 هجرية عندما عبرت مضيق جبل طارق من شمال أفريقيا إلى جنوب إسبانيا جماعة صغيرة من جيش المسلمين تبلغ زهاء 400 محارب، حيث لم تكن هذه المحاولة سوى جولة استطلاعية لكنها عادت بأخبار مشجعة. وفي العام التالي وفي يوم 21 شوال جرت محاولة جديدة لفتح الأندلس تكللت بالنجاح التام، وكان الجيش الفاتح يضم 7000 مقاتل ثم جرى تعزيزه بقوة إضافية، حيث استطاعت هذه القوات أن تلحق هزيمة شنيعة بقوات (روديك) ملك القوط الغربيين وتنتصر عليه وتقضي على سلطته. ولم تلاق قوات المسلمين بعد ذلك مقاومة تذكر، وبحلول عام 96 هجرية كان المسلمون يسيطرون سيطرتهم على جميع المدن الرئيسية في الأندلس باستثناء بعض الحالات النادرة التي كان فيها المسلمون يعقدون اتفاقيات خاصة مع الحكام المحليين.

أحداث اليوم الثاني والعشرين وفاة السيد نعمة الله الجزائري

ولد السيد نعمة الله بن السيد عبد الله الموسوي الجزائري عام 1050 هجرية في جزيرة الصبائية التابعة للبحر مع مجموعة من الجزائر هي بني منصور وبني حميد ونهر عنتر ونهر صالح وبني اسد، ولكن المياه غمرت بعض هذه الجزائر ولم يعد لها وجود اليوم. كان في طفولته يكره الدراسة والتعلم ويميل إلى اللعب مع أقرانه، ولكن أباه ألح عليه ذلك حتى تعلم الألفباء وختم القرآن في ستة أشهر، ثم درس الصرف من كتاب (الأمثلة) والأدب العربي، ثم سافر بمعية أخيه السيد نجم

شرح دعاء كميل

(التي ملئت أركان كل شيء)
وقد تقدم تفسير مثل هذه الجملة في ماتقدم من قوله (وبعضتمك التي ملأت كل شيء والمعنى في الموردين واحد . وباتى القسم من الداع على الله باسمائه في هذه الفترة طبقا لما امر الله عباده في آيات كريمة منها : (والله الأسماء الحسنى فأدعوه بها) ، (وادعوه مخلصين له الدين) ، (وادعوه خوفا وطمعا) ، (وقال ربكم ادعوني استجب لكم) وهكذا تتوالى الآيات الكريمة تحدث العبد على الدعاء ، الذي هو إشتداد المخلوق إلى ربه ، وتوجه إلى مصدر العطاء . ان الإنسان ليوقف امام هذا الحشد من الآيات الكريمة ، والحيرة تأخذ عليه مسالك التفكير ، فلماذا كل هذا الأمر بالتوجه والدعاء ليس هو لطفا منه نحو عبده المذنبين ؟ ليس هو فيضا من رحمته نحو هؤلاء المقصرين ؟ وهل يخشى الداعي عدم الإجابة بعد تعهده بما في قوله : (ادعوني استجب لكم) . فمن أقوى من الله ضمانا ، وبوركت صفقة كان الضامن فيها هو الله . ان لباس من رحمة الله هو الضلال بعينه فقد قال تعالى : (ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون) ولكنه ابن آدم يدب الياس اليه، وقد قال تعالى عنه : (وان تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم اذا هم يقنطون) ولكنه سبحانه وتعالى يطمئن عباده قائلا : (لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا) (وبعلمك)
العلم : بالكسر ادراك الشيء بحقيقته ، وقيل : هو اليقين وقيل :

الدين الجزائري إلى مدينة الحويزة الإيرانية، ومنها إلى مدينة شيراز حيث درس الفقه والأصول والحديث عند الشيخ جعفر البحراني الذي أعجب بذكائه ونموه. كما درس عند إبراهيم الملا صدرا حفيد الملا صدر الدين الشيرازي. ونتيجة لبعض الأحداث غادر شيراز قاصدا أصفهان حيث درس عند كبار العلماء فيها منهم الملا محسن الفيض الكاشاني والعلامة محمد باقر المجلسي صاحب بحار الأنوار والحر العاملي صاحب وسائل الشيعة. بعد فترة توجه إلى العراق لزيارة قبور أئمة أهل البيت (ع) وعاد مرة أخرى إلى أصفهان. ثم دعاه حاكم خوزستان فتح علي خان إلى شوشتر فلبى هذه الدعوة وأسس فيها حوزة علمية لتدريس طلبة العلوم الدينية، وبجهوده بلغ عدد المدارس الدينية فيها 30 مدرسة. أثر ذلك انطاش سليمان الصفوي جميع المسؤوليات الشرعية لتلك المنطقة به وأصبح المرجع الأعلى لخوزستان وجنوب العراق وذاع صيته في جميع مدن خوزستان. في هذه الأثناء توجه السيد الجزائري إلى مدينة مشهد لزيارة ضريح الإمام الرضا (ع) وفي طريق العودة أصابه مرض شديد في مدينة خرم آباد ثم انتقل إلى رحمة ربه الكريم في مدينة جايدر القريبة من مدينة بل دختر في جنوب إيران وذلك في 22 شوال 1112 هجرية وله من العمر 62 عاما ودفن هناك. وترك (رحمه الله) بعد وفاته أكثر من خمسين كتابا في مختلف الأبواب منها النور المبين في قصص الأنبياء والمرسلين والأنوار النعمانية وكشف الأسرار ونوادر الأخبار وغيرها من الكتب والشروح والحواشي.

أحداث اليوم الخامس والعشرين : استشهاد الإمام الصادق (ع)

في الخامس والعشرين من شوال عام 148 هجري، استشهد مسموما على يد المنصور العباسي، سادس أئمة أهل البيت، الإمام أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق (ع). وكان الإمام الصادق (ع) قد ولد في المدينة المنورة في السابع عشر من ربيع

الحكمة العالمية

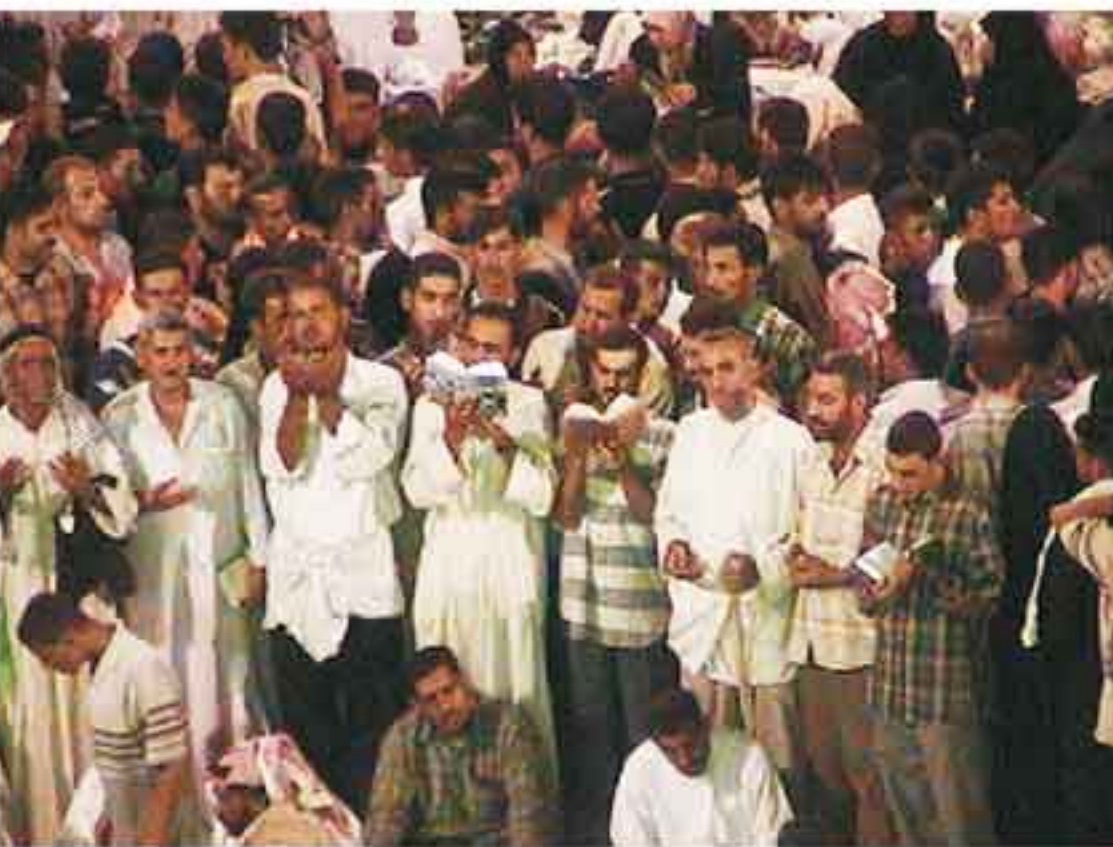
انه بمعنى المعرفة . وقيل ان بين المعرفة ، والعلم فرقا فان العلم يقال : لإدراك الكلي ، المركب . والمعرفة تقال : الجزئي ، او البسيط . ومن هنا يقال: عرفت الله ، دون علمت الله . وقيل : العلم في الإنسان ، والمعرفة في البهائم . وقيل : العلم هو : الاعتقاد الجازم المطابق للواقع . وفي الحقيقة ان العلم بالشيء معنى أصبح ينتقل إليه بحيث لا يحتاج إلى تعريف لوضوحه . (الذي احاط بكل شيء)

احاط بالامر : احق به من جوانبه ، وجاء في القرآن قوله : (والله من ورائهم محيط) اي ان قدرته شاملة ، ومشتملة عليهم ، ولا يعجزه احد . اما انه عالم بكل شيء ، وعلمه محيط بذلك، فلأنه علة الأشياء كلياتها وجزئياتها ، ومن الواضح ان العلم بالعلة يستلزم العلم بالمعلول فينتج من ذلك انه تعالى عالم بجميع الأشياء اذ لا مؤثر في الوجود غيره . وقد اخبر الكتاب الكريم عن هذه الحقيقة في أكثر من آية فقال تعالى : (يعلم ما في السموات والأرض ويعلم ما تسرون وما تعلنون) وقال : (ان الله بكل شيء عليم) وقال : (والله يعلم ما في الموات وما في الأرض والله بكل شيء عليم) . ومن هذا المنطلق يأتي القسم على الله بعلمه الذي احاط ، واحق بكل شيء في هذا الكون ، وما تكتنفه من لكون أخرى . وقد يتساءل عن السبب في هذا التكرار بالقسم عليه بعلمه مع ان علمه من جملة ما اشتملت عليه الفقرة المتقدمة بقوله (وباسمائك التي ملأت أركان كل شيء) ومن جملة أسمائه

الاول عام 83 للهجرة، واما فاطمة المكنات بـ (ام فروة). عاش 65 عاما ومدت امامته 34، وكان درسه من اكبر دروس العلم حيث اخذ منه العلم اكثر من 4000 من كبار علماء المسلمين باختلاف اتجاهاتهم ومدارسهم. دفن في مقبرة البقيع بالمدينة المنورة.

أحداث اليوم السابع والعشرين سقوط الدولة الاسماعيلية في

إيران كانت قلعة (الموت) القريبة من مدينة قزوین مركز الدولة الاسماعيلية في إيران ابتداء من عام 483 هجرية (1090 م) وكان 27 شوال عام 654 هجرية ايذانا بسقوط هذه الدولة على يد القائد المغولي المعروف هولاكو، الذي اجتاحت القلعة ودمرها وفنك بعدد كبير من السكان الاسماعيلية بما فيهم آخر ملوك هذه الدولة ركن خورشاه. وكان هولاكو قد قاد حملته العسكرية باتجاه إيران في عام 650 هجرية (1253 م) بأمر من أخيه الأكبر وزعيم المغول (منكوقان)، فأخذ يشن غاراته وهجماته على قلاع الدولة الاسماعيلية الخمسين ويحتلها الواحدة تلو الأخرى حتى وصل إلى قلعة (الموت) الحصينة ومركز الدولة الاسماعيلية. وفي ذلك الوقت كان الخواجة (نصير الدين الطوسي) وجماعة آخرون من العلماء والأطباء يقيمون في القلعة لدى ملك الاسماعيلية مكرهين وفرارا من امام جيش المغول الذين كانوا يدمرون في طريقهم كل شيء، وبدأ هولاكو يرسل ملك الاسماعيلية ويخاطبه بعبارات التهديد والترغيب ويعرض عليه الاستسلام. وفي 27 شوال 654 هجرية ارسل الملك الاسماعيلي إلى هولاكو الخواجه نصير الدين الطوسي مع طائفة من الوزراء والاعيان يحملون الهدايا والتحف يعلنون الاستسلام والخضوع لحكم المغول. ولكن هولاكو لم يلتزم كعادته بوعوده فهدم القلعة وذبح عددا كبيرا من الناس بما فيهم الملك وأفراد أسرته. ومنذ ذلك الوقت انتهت الاسماعيلية كسلطة سياسية وعسكرية.



العليم ، العالم . واذا فقد اقسام الداعي على الله بعلمه فما هو وجه التصريح بهذه الصفة مع تقدمها اجمالا ، وفي اسمائه جلّت عظمتها ؟ ويجاب على ذلك : بعدم المنافاة بين البيانيين اجمالا في الاول وتفصيلا في الثاني لخصوصية في التنصيص على صفة العلم المحيط بكل شيء ، وربما كانت هذه الخصوصية هي : بيان حال الداعي عند تدرجه في التضرع إليه سبحانه ، وبالقسم عليه بصفاته وانه صادق في هذا الالتجاء حيث اقسام عليه مجددا بعلمه الذي احاط به علمه هو حالته التي هو عليها من التوبة، والندم، وانه صادق في توسله الذي يخرج عن قلب فان الله : (يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور) من كتاب/ اضواء على دعاء كميل للسيد حجة الإسلام السيد عز الدين بحر العلوم

فبعت الذي عمي

من الثابت ان القرآن الكريم فيه آيات محكمات وأخر متشابهات، والمتشابه تعني أنها لا يؤخذ منطوقها اللفظي وما ظهر من معناه الظاهري بل يراجع الانسان فيه أهل الذكر والراسخين في العلم. فمثلاً ان قوله تعالى عن أحوال يوم القيامة (وجوه يومئذ ناضرة * الى ربها ناظرة) لاتعني ان الوجوه، سوف تنظر الى الله في ذلك اليوم، كما اعتقده بعض المسلمين من المذاهب الاخرى! فالوجوه الى (رحمة) ربها ناظرة يوم القيامة، وليست الى ذات الله سبحانه، اذ هو ليس بجسم ابداً يُرى. ومثل هذه الآية قوله تعالى: (وجاء ربك والملك صفافاً) لا يعني مجيء الرب والملائكة على هيئة الاجسام المادية

ابداً. فقد قال الله تعالى عن نفسه (وليس كمثله بهذه المناسبة قيل ان الامام السيد محسن الحكيم (قدس) لما ورد الى حج بيت الله الحرام جاءه شيخ ضريب (معروف) من يعتقد بظاهر القرآن الحكيم ولا يؤمن بتأويل الايات التي لا يستقيم تفسيرها الا بذلك، فبعد مجاملات ودية بين الطرفين، فتح الشيخ الضريب بحثاً حول هذا الموضوع!

فدار بين الشيخ والامام الحكيم نقاش علمي جيد، وهو هل يجب الاقتصار والجمود على ظاهر الالفاظ القرآنية، ام ان لها باطناً لا يفهمه الا المتدبر العاقل ومن يتمسك بنهج اهل بيت الرسول محمد (ص)؟

اصر الشيخ (الاعمى) على رأيه بعدم جواز التأويل، وان الالفاظ القرآنية هي ما نفهمه بظاهرها، فالله تعالى حسب رأي الشيخ سوف يرى بالعين يوم القيامة (ونحن نقول



نعوذ بالله تعالى، عما يصفون) ولما راه الامام الحكيم متعصباً على رأيه ما كان منه الا أن يقول للشيخ الأعمى: اذا كان ظاهر اللفظ ولا غير اذن ما قولك في الآية الشريفة (من كان في هذه اعمى ففي الآخرة اعمى وأضل سبيلاً) فسكت الشيخ ولم ينطق بكلمة! وهكذا بعت الذي عمي! وهنا كلمة رائعة من نبينا الأمين محمد بن عبد الله (ص) (ليس الأعمى من يعمى بصره، انما الأعمى من تعمى بصيرته).

من كتاب قصص وخواطر
متابعة الحاج عبد الأمير القريشي

حجر بن عدي بن معاوية الكندي

حجر بن عدي بن معاوية بن جبلة بن عدي الأديب الكندي، المعروف بحجر الخير، كنيته أبو عبد الرحمن، استشهد سنة 51هـ، في مرج عذراء قرب دمشق ودفن فيها، وقبره معروف يُزار اليوم. أسلم وهو صغير السن، ووفد مع أخيه هاني بن عدي على النبي (ص) وهو في المدينة في آخر حياته (ص). شارك في بعض حروب فتح الشام في عهد عمر بن الخطاب، وشهد القادسية وكان من قواد الجيش الذي فتح عذراء وهي التي قتل فيها فيما بعد كان أحد نفر الذين شاركوا في دفن أبي ذر الغفاري في الربرة، وهم الذين شهد لهم النبي (ص) بأنهم عصابة من المؤمنين كان من الذين كتبوا إلى عثمان ينقمون عليه عدة أمور، وينصحونه، وينهونه عنها. صحب الإمام علياً (ع) وكان من أبرز شيعته كان له الدور البارز في استنهاض الناس عند قدوم الإمام الحسن (ع) إلى الكوفة لدعوة أهلها لنصرة الإمام علي (ع) في حرب الجمل كان على مذبح والأشعرين عندما قامت جيوش أهل الكوفة لنصرة الإمام علي (ع) في حرب الجمل. عينه الإمام علي (ع) على قضاة وكندة ومهرة وحضرمون في صفين، وكان قائد ميسرة جيش الإمام علي (ع) في النهروان.

أرسله الإمام علي (ع) في عدد من أصحابه إلى واقعة لصد غارات الضحاك بن قيس بأمر من معاوية، فقتل حجر منهم تسعة عشر نفرأ وولى الضحاك هارباً. وقف مع الإمام الحسن (ع) موقف الولاء الخالص فكان له الدور الفاعل في قيئة القبائل للمسير لمواجهة معاوية تحت قيادة الإمام الحسن (ع)، حيث كان معاوية قد جاء بجيوشه فاصداً العراق.

كان من أشد المنكرين على ولاية معاوية في الكوفة لأعمالهم الشائنة. فحاولوا اسكاته بالتهديد والوعيد مره، وبالأموال والمناصب أخرى، لكنهم لم يفلحوا في ذلك. ضاق والي الكوفة زياد بن أبيه به ذرعاً، فكتب إلى معاوية بذلك، فأشار معاوية عليه أن يشده بالحديد، ويحمله إليه.

اختفى عن الأنظار على إثر ذلك، ولكن سلم نفسه أخيراً بعد أن أحرق الخطر بعشيرته، فقامت السلطة باعتقال اثني عشر شخصاً معه. أرسل زياد حجراً وأصحابه إلى الشام ومعهم تلك الشهاداة. تردّد معاوية في قتل حجر وأصحابه، خشية تذمر المسلمين ونقمتهم عليه، فأرسل إلى زياد يخبره بتردده فأجابه زياد إن كانت لك حاجة بهذا المصر فلا تردن حجراً وأصحابه

بوجه معاوية إلى حجر وأصحابه وهم في مرج عذراء رسولاً فقال له حجر: أبلغ معاوية إننا على بيعتنا، وأنه إنما شهد علينا الأعداء والأطناء، فلما أخبر معاوية بما قال حجر، أجاب: زياد أصدق عندنا من حجر. رجع رسول معاوية إليهم مرة أخرى وهو يحمل إليهم أمر معاوية بقتلهم أو البراءة من علي (ع) فقال حجر: «إن العبرة على حدّ السيف لأيسر علينا مما تدعوننا إليه، ثمّ القدوم على الله، وعلى نبيه، وعلى وصيه أحب إلينا من دخول النار، قال له السيف عندما أراد قتله، مدّ عنقه لأقتلك، قال إني لا أعين الظالمين على ظلمهم، ضربه ضربة سقط على أثرها شهيداً سنة 51هـ». أحدثت جريمة قتل حجر وأصحابه ضجة واستنكاراً كبيرين في العالم الإسلامي، ومن الشخصيات التي استكرت ذلك الإمام الحسين بن علي (ع).

ولشدة ورعه وتقاه، وتمتعه بصفات حميدة، كالشجاعة والعزة والعنفوان، قال ابن الأثير فيه: كان من فضلاء الصحابة. وقال الحاكم: هو راهب أصحاب محمد (ص). أما العلامة محسن الأمين فقد قال: وهو من خيار الصحابة، ورئيس، قائد، شجاع، أبي النفس، عابد، زاهد... خالص الولاء لأمير المؤمنين، بلغ في ذلك الغاية.

السيد محمد علي خير الدين

يلوح نجم ساطع في بيت العلم بيت خير الدين متمثلاً بشخصية العالم الشاعر الفاضل السيد محمد علي حسين خير الدين الحسيني حفلت به اندية العلم ومجالس الادب عالماً ادبياً شاعراً وهو من مشاهير علماء كربلاء جليل فقيه يتصف بسداد الرأي وقوة الشخصية ولد في 5 رمضان 1313هـ في مدينة كربلاء من اسره أستوطنت

كربلاء في مطلع القرن الثالث عشر الهجري نال تحصيله العلمي عن مشايخ واساتذة زمانه وانصرف الى الادب وقول الشعر فنظم فيه ولم يقف قول الشعر حالاً في طريقه لاكمال تحصيله العلمي فقد أندفع بعزيمة خالصة وبشوق ورغبة تامتين إلى دراسة المقدمات والمنطق ومختلف فروع الفقه على يد أساتذته كل من والده السيد حسين خير الدين والشيخ محمد علي الصفائي والشيخ محمد علي السنقرى والشيخ نعمة الله الدغمري والشيخ جعفر الرشقي والسيد ميرزا هادي الخراساني والسيد محمد ابراهيم القزويني والسيد حسين القمي وغيرهم

في عدد علما من اعلام العصر ياخذ برايه ويستمد من فكره في مناهة الفقه قام بالتدريس في مقبرتهم الخاصة بهم وتخرج على يده مجموعة من العلماء والافاضل وكان يقيم الجماعة الروضة العباسية الشريفة وأنصرف الى التأليف والأفادة والزعامة والامور الشرعية وكان له مكتبة مهمة ، ومن مؤلفاته ديم النسيان، سبل السلام، منظومة في الفقه، حاشية على الكفاية، وعلى العروة ، لنالي النسيان، ديوان شعره، تقارير اساتذته، مقالات اسلامية وافاه الاجل يوم الجمعة 27/ربيع الاول 1394هـ، 1973م، ومن شعره :



بقلم الحاج كريم القرشي

ان في الحـي انـة وحنـنا
وحـنـنا يكسـو القـلوب شـجونا
وأرى الامر في يد اللاعبـينا
واسـتمرو على الشـقـا عاكفـينا
وعلى مـلمـس الاجانب لينـا
وكتاب هدى بـ العالمـينا
وحـظوظ الكرام مازلن جونا
واقـتـدينا بقـومنا الاولـينا
وهم كابـدو الدواهي قـرونا
ورثونا الفخـار علمـا ودينـا
وصلـى وحنـج بالناسـكـينا
اخروهم وقدموا الاخـرينا

ايها البرق ايقظ الراقـدينا
انـة قـلاء المسـامع شـجوا
كم ارى الناس في السـبـات سـكارى
نبـذوا الدين والرشـاد وراء
بينهم يصـبحون خـشـنا صـعابـنا
اي ومـن خـصـنا بـخـير نـبي
هن احـوالنا وهن حـظوظ
قـد قـبلنا البـلاء بـدءا وعودا
فهم زاولوا الرزايا عـصـورا
وهم ورثوا لنا الصـبر لـما
ال بـيت النبي افضل من صام
لارعى الله امـة مـن اناس

مدرسة العلامة ابن الفهد الحلبي

ينحسب الرئوفي، الشيخ فاضل المالكي، الشيخ الحميد المهاجر، الشيخ علي السياح، الشيخ حسن الاصفهاني، الشيخ علي حيدر، الشيخ خليل ابادي وغيرهم وكما فيها مجموعة من المؤسسات منها رابطة النشر الاسلامي يترأسها العلامة الخطيب السيد محمد كاظم القزويني اسست عام 1373هـ ولعبت دورا هاما في نشر الفكر الاسلامي الى العالم عبر ارسال الكتب وقد وزعوا اكثر من مليون كتاب بشكل مجاني وكما اسست مكتبة الرسول الاعظم صلى الله عليه واله وجلبوا اليها مختلف الكتب وكانت فيها برامج مهمة من احياء المناسبات الدينية وكان آخر متولي للمدرسة قبل استيلاء النظام المقبور عليها وتحويلها الى وكر من أوكارده الأرهابية هو آية الله الشهيد السيد حسن الشيرازي (قدس سره) واليوم فيها حركة علمية واساتذة ومجموعة من الطلاب ودروس حوزوية ونشاطات هادفة في ترويج الدين واعلاء كلمة الاسلام وكما فيها مكتب لسماحة آية الله العظمى السيد صادق الشيرازي (دام ظله) .

تقع هذه المدرسة في شارع باب القبلة للامام الحسين عليه السلام والى جانبها مرقد الفقيه العارف الشيخ احمد ابن فهد الحلبي المولود سنة 757هـ والمتوفي 841هـ وعليه قبه من الكاشي الكربلائي ومرقد يزار من مختلف الشخصيات وكان صاحب الرياض كثير التردد لزيارة مرقده ويعود تاريخ تأسيسها الى القرن الحادي عشر من الهجرة النبوية وقد جددت عام 1358هـ من قبل الفقيه الورع السيد حسين القمي وفيها مجموعة من الغرف للاساتذة واهل العلم يتذكرون المباحث العلمية وكما كان فيها مسجد كبير وساحة واسعة ثم جدد بنائها عام 1384هـ من قبل سماحة آية الله العظمى السيد محسن الحكيم على شكل بديع وجميل وفيها 40 غرفة يسكنها مجموعة من الاعلام منهم السيد محمد كاظم القزويني، الشيخ غلام رضا الوفاي، السيد حسن الشيرازي، السيد محمد علي الطباطبائي، الشيخ محسن الاعلمي، السيد عبد الحسين الفائزي، السيد حسين الطباطبائي، الشيخ عبد الحسين الحائري، الشيخ يوسف الحكيم، الشيخ



بقلم الشيخ أحمد الحائري



سلوك الغضب عند الأطفال

الحلقة الأخيرة

اسباب الغضب: هناك عوامل عديدة تؤثر في احداث الغضب عند الاطفال، ومعظم مصادر الغضب تأتي من الآخرين وبالاخص من والديه أو أقرانه في المدرسة. وسنوضح فيما يلي اسباب احداث الغضب عند الطفل: *اجبار الطفل على القيام بعمل ما هو لا يحبه كان تامله والدته لان يحضر كاسا من الماء لاخته الكبيرة مثلا. *التعرض لاولم عديدة ومستمرة من قبل والديه مما يساهم في تراكم الضغوط التي تجعله ينفجر غضبا كان تامله والدته عدة مرات بان لا يرتدي هذا الثوب .. او لا يمشي مع هذا الشخص .. او لا يستذكر دروسه وهو يشاهد التلفاز .. او لا يخرج من البيت .. وهكذا. مما يعرقل من حرية الطفل ونشاطه: *تكليف الطفل باعمال تفوق طاقته ولومه عند التقصير، مثل ان يحفظ جزءا طويلا من الدروس المحفوظات او ان يكمل واجباته قبل الاوان كان يقوم بتحضير غير المطلوب منه من دروس مما يعرض الطفل لحالة من الاحباط *يحدث الغضب لدى الطفل عندما يفقد احد العابه التي يحبها او يقوم احد الاخوة بكسر احد العابه المفضلة. *كذلك يثور الطفل غضبا عندما يتم نقده او لومه او اغاظته امام اشخاص لهم مكانه عند الطفل. *التدليل الزائد من قبل والديه بحيث يتم الاستجابة لجميع طلبات الطفل، واذا حدث في احد المرات عدم تلبية رغبته يتسبب في احداث نوبات من الغضب والصراخ. *ايضا القسوة الشديدة وحرمان الطفل من تلبية رغباته كاحد العوامل الرئيسية في احداث الغضب لدى الطفل. *عندما يتعرض الطفل لاولم متناقضة من قبل والديه كأن يكون للأب موقف ايجابي نحو كل مايقوم به الطفل، بينما للأم موقف متناقض أو عكس الاب. *حرمان الطفل من الاهتمام والرعاية والمحبة من قبل الكبار. *يغضب الطفل اذا اخفق في دراسته او فشل في الامتحان مما يتعرض لعدم فهم من والديه ونقد ولوم شديد منهما. أساليب السيطرة على الغضب وعلاجه: لكي تتجنب الام نوبات الغضب التي تحدث عند الطفل عليها اتباع الاساليب التالية: *ازالة جميع الاسباب المحيطة بالطفل والتي تسبب له الازعاج وتثير لديه نوبات من الغضب، ومنها عدم تعرض الطفل للأوامر الكثيرة، وعدم تكليفه باعمال تفوق طاقته. *واذا غضب الطفل يجب على الام ان تكون هادئة وتتحكم في ثورتها امام الطفل، وتكف فوراً عن الصياح والهيجان. *تخصيص وقت كاف للعب مع الطفل وعدم اخضاعه لجدول غير ملائم من حيث المواعيد الدقيقة في الواجبات والنوم والدراسة.

اعداد الدكتور احمد محمد علي الحسيني

المسبار يصل إلى نطاق القمر

وصل مسبار الفضاء الأوروبي، سمارت وان، إلى بدايات مدار القمر مما يعني أنه خرج من المنطقة التي تصل إليها الجاذبية الأرضية وأصبح مرتبطا بشكل كامل بالجاذبية القمرية. وقال الدكتور، بيرنارد فوينج، كبير العلماء في وكالة الفضاء الأوروبية إن هذا له أهمية رمزية، حيث ستبدأ السفينة، سمارت وان، في مساء يوم الاثنين الخامس عشر من نوفمبر تشرين الثاني مناورات تهدف إلى وضع السفينة في مدارها المحدد حول القمر. وبمجرد أن تصبح المركبة تحت سيطرة الجاذبية القمرية ستبدأ في عملية دوران لولبية لتقترب من سطح القمر حتى تصل إلى مدارها النهائي المحدد سلفا. وسيوقف المسبار الذي تكلف سبعين مليون جنيه استرليني محركاته التقليدية يوم الاثنين عندما يصل إلى مسافة 50,000 من سطح القمر وعندها يبدأ في تشغيل محركات الأيون التي ستعمل بشكل مستمر لمدة أربعة أيام لتبدأ مركبة الفضاء في التحرك بشكل لولبي ناحية القمر. وعندما تصل المركبة في النهاية إلى مدار ثابت ببيضاوي الشكل حول القمر يتراوح بين 3000 كيلومتر و300 كيلومتر من سطح القمر. ويعد اختبار كفاءة نظام الدفع الكهربائي الشمسي واحدا من أهم الأهداف من وراء رحلة سمارت وان. ويعمل المحرك عن طريق استخدام الطاقة الشمسية لإطلاق حزمة من ذرات غاز الزينون المشحونة "أيونات"، من مؤخرة المسبار، ويدفع السفينة الفضائية إلى الاتجاه المعاكس ويساهم في تحريكها. وعندما تبدأ المركبة

مهمتها العلمية في يناير كانون الثاني من عام 2005 ستبدأ المركبة، سمارت وان، في مسح الكوكب باستخدام جهاز يدعى، D-CIXS، أو دي يكسيز الذي يستخدم أشعة إكس وذلك لتحديد المواد الكيميائية الموجودة على القمر بشكل كامل واختبار النظريات التي تحدثت عن تكوينه وتطوره. وقال الدكتور فوينج: "نحن نعتقد أن القمر هو ابن الأرض وأنه تكون قبل 4.5 مليار عام عندما اصطدم جسم فضائي بحجم كوكب المريخ بالأرض مما تسبب في تطاير الحطام إلى المدار حول الأرض وتجمع بعدها ليكون القمر". ويعتقد العلماء أن دراسة أصل القمر وتطوره قد يساهما بشكل كبير في إلقاء الضوء على طريقة تكون الأرض. كما يهدف، دي سيكسيز، إلى دراسة أكبر حفرة في المجموعة الشمسية والتي تبلغ مساحتها أكثر من ألفي ميل في الجانب المظلم من القمر، حيث سيتمكن من خلال فحص هذه الحفرة الضخمة تحليل تكوين الصخور التي يحتوي عليها باطن القمر.

ضوء دائم

وستقوم، سمارت وان، بتحليل للمنطقة المنبسطة المعروفة باسم حافة الضوء الدائم بالقرب من القطب الجنوبي للقمر والتي يعتقد أنها تسبح في بحر من الضوء الدائم ويعتقد أيضا أنها منبسطة جدا. وإذا تأكد هذا فإن ذلك يرشحها لتكون مقرا للقواعد الأرضية المستقبلية على القمر. ويضيف الدكتور فوينج: " سوف ننظر إلى إمكانية استخدام هذه المنطقة كنقطة هبوط للمركبات



الآلية والتي يقودها البشر في المستقبل، ويمكن استخدام سمارت وان كأول بادرة لاستكشاف الكواكب". والطقس في هذه المنطقة ثابت عند 20 درجة مئوية وهو معدل مقبول حيث تتراوح درجة الحرارة في 120 درجة و 170 درجة مئوية.

كما ستبحث سمارت وان عن المياه في الشقوق العميقة القريبة من تلك المنطقة حيث يعتقد العلماء أنهم أن هذه المياه يمكن إستخدامها للشرب ولتوليد الأكسجين لمستكشفي القمر كما سيبحث المسبار عن مواد صالحة لاستخدامها في بناء القواعد القمرية في المستقبل كما يقول البروفيسور، مانويل جراند، كبير العلماء المشرفين على D-CIXS في معمل رانفورد في ديدكوت: "الشيء الآخر الذي نحتاجه هو العثور على أحجار بناء حيث نحتاج إلى العثور على مواد قمرية تصلح لتحويلها إلى أسمنت ومواد بناء أخرى لبناء القواعد القمرية."

1907 عالم الذرات الغريب تمكن الإنسان لأول مرة من رؤية ذرات المادة وذلك بتصويرها بمجهر خاص اقترح العلماء تسميته بال (Microscpe a effet tunnel): أي المجهر المستخدم لمفعول النفق

1909 اختراع البلاستيك شهد مطلع عام 1909 تركيب أول بوليمير (POLYMERE) أدخل على حياة الإنسان اليومية تعديلات جزرية من خلال بدء استخدامه أدوات جديدة ليست من المعدن ولا الخشب ولا الحجارة، بل مواد صناعية (كالبلاستيك والبوليكر بونات والبليكسيفلاس والبوليستيرين والسيليكون) يمكن قولبتها بمختلف الأشكال الهندسية و بسهولة بالغة.





الأسرة و قضايا الزواج أهداف الحياة العائلية

الحلقة الثالثة

مر عهد الصبا ورحلت أيامه المفعمة طهراً وصفاءً ، وانتهى عهد الدلال ورعاية الوالدين وتضحياتهما . . مر كل هذا دون عودة كحلم وردني ، وها نحن نعيش مرحلة أخرى وعهداً زائراً بالمسؤوليات الجسام . . إنها مرحلة التأمل والتبصر والتكامل . . مرحلة تتطلب منا أن نقف على أقدامنا ونفكر في المستقبل . . ومن المؤكد جداً أننا إذا لم نفكر بأنفسنا ومن أجل أنفسنا فإنه لا يوجد من يفكر نيابة عنا ويتحمل مسؤولياتنا . إن أعباء الحياة الجسام وطول الطريق يدفعنا إلى التفكير والبحث عن شريك يخفف عنا قدراً من تلك الأعباء ، شريك يتحمل معنا مصاعب الطريق ومناعب الحياة ، إنسان يشاركنا حلاوة الحياة ومرارتها ، إنسان يدركنا ويتفهمنا ، يفرح لفرحنا ويحزن لحزننا ، إنسان يقوم بدور المنقذ إذا ما هاجمتنا أمواج الحياة ، وأخيراً : شريك في كل شيء ، ومن أجل كل شيء ، شريك ورفيق درب يبذل بأنسه وحشة الطريق . انطلاقاً من كل ما ذكرنا ، نسعى إلى تشكيل الأسرة ، وعلى ضوء ذلك نحاول أن نصلح أو نعالج أو نرمم البناء الأسري . ومن خلال ذلك نحاول أن نتعرف أهداف الزواج لكي نتضح لنا الحقيقة بين ما هو كائن وبين ما ينبغي أن يكون . وإذا كان واقع أسرتنا كما ينبغي فلنسعى إلى التكامل أكثر فأكثر والمضي قدماً نحو الهدف المنشود . وإذا كان الواقع عكس ذلك أو صورة مشوهة عنه فلنبادر إلى مراجعة أنفسنا وإيقاظ البقية الباقية من عمرنا قبل فوات الأوان .

أهداف الزواج : السؤال هنا : لماذا تزوجنا ؟ هل تظن الفتاة أن زوجها جاء إثر مؤامرة دبّرها الوالدان للتخلص من شرّها ؟! أو أنهم شعروا بالملل منها ؟ وهل يعتقد الفتى أنه تزوج لكي يبحث عن المتاعب أو أنه يتمتع بثروة هائلة تدفعه للبحث عن شخص أو مجموعة أشخاص لكي ينفق عليهم ؟ هل إن هدف الزواج هو إضافة هم إلى الهموم أو محاولة للتخفيف من هموم الحياة ؟ هل إن الهدف من ذلك هو رغبته في المعاناة والألم أو الركون إلى راحة وارفة الظلال تهبهم الشعور بالطمأنينة والسلام ؟

إن الكثير منا قد أخطأ الطريق اللاحق وضاع في متاهات دروب مظلمة . إن الزواج وتشكيل الأسرة له أهداف وأغراض ، وإن أخذها بنظر الاعتبار سيحل الكثير الكثير من المشكلات ويخفف من حدة النزاعات ، ويضع الزوجين في الطريق الصائب الذي يقودهم إلى حياة زاهرة بالحب مفعمة بالمودة والصفاء .

إن أهم أهداف الزواج هي كما يلي : أولاً – الحصول على الاستقرار :

إن نمو الإنسان ووصوله إلى مرحلة البلوغ يتسبب في ظهور تغيرات متعددة تطال الإنسان جسماً وروحاً وفكراً ، تتشكل بمجموعها نداء الزواج . وفي هذه المرحلة ينبغي على الإنسان أن يستجيب إلى هذا النداء الطبيعي فإن التغافل عن ذلك أو إهماله سيؤدي إلى بروز الاضطرابات النفسية العنيفة التي لا يمكن أن تهدأ إلا بعد العثور على إنسان يشاركه حياته ، وعندها سيشعر بالهدوء والسلام .

وإن فإن أحد أهداف الزواج هو تحقيق حالة من الاستقرار النفسي والبدني والفكري والأخلاقي ، وفي ظلال هذه الحياة المشتركة ينبغي على الزوجين العمل على تثبيت هذه الحالة التي تمكنهم من النمو الشامل .

ولقد أثبتت التجارب أنه عندما تزداد أمواج الحياة عنفاً ، وحين يهدد خطر ما أحد الزوجين فإنهما يلجآن إلى بعضهما لتوفير حالة من الأمن يمكنهما من مواجهة الحياة والمضي قدماً . وعليه فإن الزواج ينبغي أن يحقق حالة الاستقرار وإلا فإن الحياة سوف تكون جحيماً لا يطاق .

ثانياً – التكامل : ينتاب الفتى والفتاة لدى وصولهما سن البلوغ إحساس بالنقص ، ويتلشى هذا الإحساس في ظل الزواج وتشكيل الأسرة حيث يشعر الطرفان بالتكامل الذي يبلغ ذروته بعد ولادة الطفل الأول .

ويؤثر الزواج تأثيراً بالغ الأهمية في السلوك وتبدأ مرحلة من النضج والاتجاه نحو الكمال حيث تختفي الفوضى في العمل والتعامل بعد أن يسعى كل طرف بإخلاص وصميمية تسديد الطرف الآخر وإسداء النصيحة إليه ، وخلال ذلك تولد علاقة إنسانية تعزز من روابط الطرفين وتساعدتهما في المضي قدماً نحو الكمال المنشود .

ثالثاً – الحفاظ على الدين :

ما أكثر أولئك الذين دفعت بهم غرائزهم فسقوا في الهاوية وتلوثت نفوسهم وفقدوا عقيدتهم . ولذا فإن الزواج يجنب الإنسان السقوط في تلك المنزقات الخطرة ؛ وقد ورد في الحديث الشريف : « من تزوج فقد أحرز نصف دينه . . » والزواج لا يكفل للمرء عدم السقوط فحسب بل يوفر له جواً من الطمأنينة يمكنه من عبادة الله سبحانه والتوجه إليه ، ذلك إن إشباع الغرائز بالشكل المعقول يخلف حالة من الاستقرار النفسي الذي يعتبر ضرورة من ضرورات الحياة الدينية .

وعلى هذا فإن الزواج الذي يعرض دين الإنسان إلى الخطر ، الزواج الذي يخلصه من الوقوع في حبال الغريزة الجنسية ليقع في حبال الكذب والخيانة والممارسات المحرمة لا يمكن أن يعتبر زواجاً بل فخاً جديداً للشقاء ؛ والزواج الذي تنجم عنه المشاكل والنزاعات وإيذاء الجيران بالصراخ . . الزواج الذي يكثر صفو الأقرباء والأصدقاء ليس زواجاً بل عقاباً .

انتدوت / حار النبلاء

أطلالة على عوائل الشهداء

من قوافل ضحايا الطاغوت الظالم شهداء (ال ابو شمطو) عائلة كربلائية اصيلة ومعروفة

الاباء والاجداد في منطقة باب بغداد .

عرفت هذه العائلة بانها حسينية الهوى الى حد كبير وبسبب مواقف ابنائها لخدمة الدين تعرضت لمضايقات كثيرة في العهد الطاغوتي وقدمت الكثير من ابنائها على مذبح حب الدين والوطن سواء من اعدم منهم قبل الانتفاضة الشعبانية او اثنائها او حتى قرب سقوط النظام: وكل منهم لسان حاله يقول لست ابالي حين اقتل مسلماً على اي جنب كان في الله مصرعي ومن أبناء هذه العائلة التي أعدمهم الطاغية كل من:

1- فتاح وبديري ويوسف و محمد اولاد مزهر عبد علي ابو شمطو

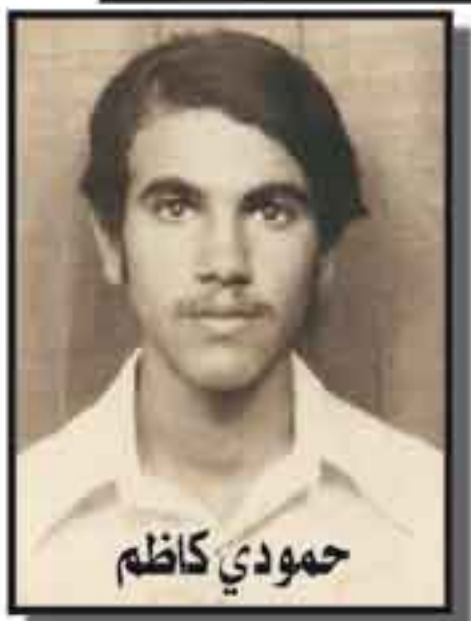
2- صباح وعبد الجبار وحمودي اولاد كاظم محمد ابو شمطو اعدموا في عام، 1981 واخوتهم حسون ومفيد وعلي اعدموا في الانتفاضة الشعبانية 1991

3_ طالب جاسم سعيد ابو شمطو - اعدم بوشاية من بعض مرتزقة النظام عام 1998م

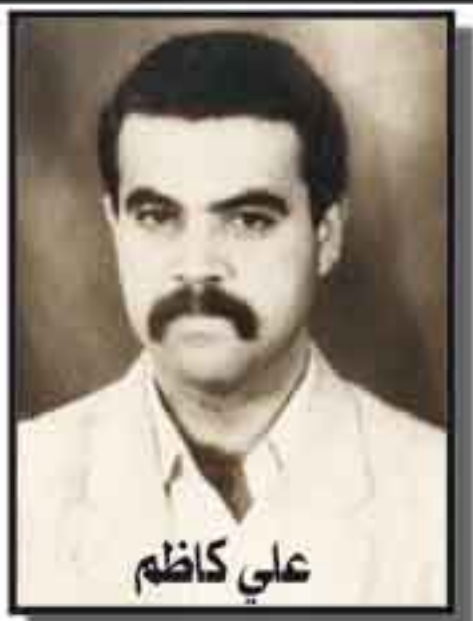
4_ رسول وشجاع وعادل اولاد رزاق حسون ابو شمطو

5- زوجة الحاج عبود ابو شمطو استشهدت اثناء قصف المدينة خلال الانتفاضة الشعبانية

رحم الله الشهداء وحشرهم مع محمد وآله عليهم السلام ولعن الله الظالمين وحشا قبورهم نارا واصلاهم سعيراً .



حمودي كاظم



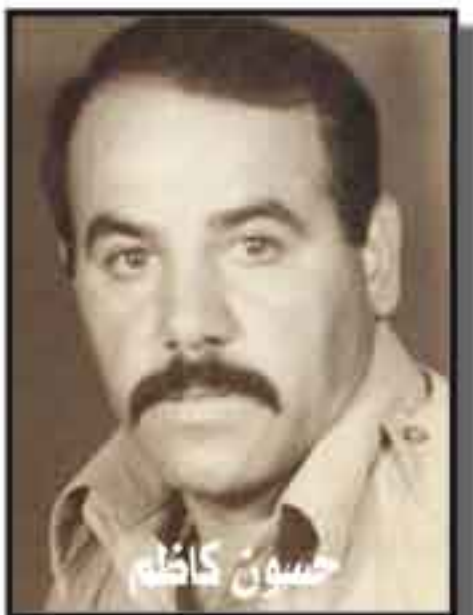
علي كاظم



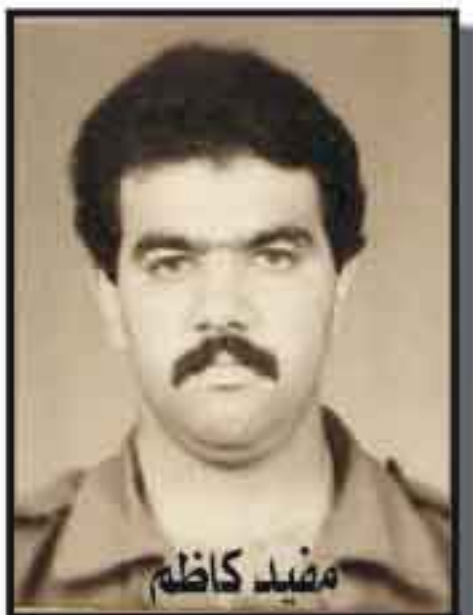
عبد الجبار كاظم



رسول رزاق



حسون كاظم



مفيد كاظم



صباح كاظم



عادل رزاق



شجاع رزاق

فانازلين بترب	ه لا تعجلو	في دفن من من هو كف اهـ ل الضـ
مجدد الاحـ	كام طاب بـ	ك الثرى
يا اية الرحمن يا عالم النقا	ى	أيتمت اهل العلم والاسـ
مان بقـ	يت فلي بـ	رزتك لوعة
تظل في قـ	لبي وملى نواظري	وبـ ظل ذكرك سـ
يطوف لى حـ	ول قـ	برك سـ
وانوب عنك بـ	لاء زيارـ	للمشـ
سـ	لوت بـ	الخلف المعظم شـ
وكذا حماة الدين من اشـ	الهـ	الغـ الكرام ونجـ
شـ	اركتهم الم المصاب ولم ازل	ابـ
لله التحـ	ية من ثناياكـ	لـ
ولـ	الهـ	الـ
لوعة آرخت(يندب ناكل		

باشرت لجنة المشاريع والصيانة في الروضة العباسية المقدسة بمعالجة الأجزاء المتضررة من الكاشي الكربلائي الذي يغطي أجاء كبيرة من الروضة الشريفة لقد بوشر العمل في الاسبوع الماضي من قبل الفني سيد جليل النقاش علما ان سعر المتر الواحد لشراء مادة الكاشي هو 60 سـتون ألف دينار واجرة العمل هي 12000 اثنا عشر ألف دينار علما ان المتضررة تقدر بـ ١٠٠ متر مربع

قامت بلدية كربلاء ودائرة الماء ودائرة المجاري والطرق الجسور والتعاون والتنسيق مع لجنة بين الحرمين (الكادر الخدمي) بالمباشرة بمشروع اصلاح تخسفات شارع العباس (ع) من جهة العلقمي وباتجاه منطقة باب بغداد اذ نقدم وافر الشكر والأمتنان الى الكوادر الهندسية والخدمية في الدوائر المشار اليها اعلاه .



للادوية الضرورية للحالات الطارئة والتي تستوجب التدخل السريع والكادر الطبي قد يقدر احالة بعض الحالات الصعبة والتي تحتاج الى تدخل طبي من مستوى اعلى فانها تجد طريقها بوجود سيارات اسعاف فوري وضعت من قبل دائرة الصحة والموضوعة

قرب الروضتين المطهرتين وهذا يدل على وجود التنسيق والتعاون من قبل دائرة صحة كربلاء وكافة القطاعات التابعة لها .

ماهي الخدمات التي تقدموها للزائر الكريم؟

كما ذكرنا سابقاً هدفنا هو تقديم افضل خدمة للزائر .. فان الخدمة التي نقدمها للزائر او المنتسب تعتبر اهم خدمة تقدم في الروضة المطهرة نظراً لان الصحة اهم شيء للانسان وكما قال سيدنا الامام علي (عليه السلام) الصحة تاج فوق رؤوس الاصحاء , لذلك فان الزائر بعون الله يجد كل الاحتياجات الطبية الضرورية مسخرة له مجاناً .

* يشكو بعض الزائرين من قلة الدواء في المفرة ما هو السبب في ذلك؟

كما قلنا في البداية ان حصة المفرة من الدواء تقوم بتجهيزها دائرة الصحة وبما ان الدائرة تعاني من شحة الدواء بسبب عدم التجهيز من مصادرها الأساسية فينعكس ذلك بشكل طبيعي على المفرة وقد قامت إدارة الروضة المقدسة بتأمين الدواء الكافي للمفرة وخاصة في المناسبات اذ قامت بشراء ادوية بقيمة

من الاستحداثات الجديدة التي بادر مجلس ادارة العتبات المقدسة بافتتاحها هو قسم (المفرزة الطبية) في الروضتين الحسينية والعباسية المطهرتين نظراً لما تقدمه هذه المفرة من خدمات جليلة للزائرين الكرام من توفير دواء ومستلزمات طبية دون عناء وللإطلاع على سير عمل هذا القسم ارتأت جريدة (صدى الروضتين) ان تلتقي بالدكتور حيدر شافي الشريفي مسؤول المفرة الطبية في الروضة العباسية المقدسة وقد دار معه هذا الحديث :

* متى بدأ عملكم في الروضة العباسية المقدسة؟

** تم بعون الله ودعم من ممثلة المرجعية العليا في النجف الاشرف وبتوجيه من ادارة الروضة العباسية المطهرة الشروع بالعمل قبل عام تقريباً من هذا التاريخ , والتعاون مستمر بيننا وبين الادارة الموقرة وصولاً الى غاية اسمى هي خدمة الزائرين وخدمة مدينتنا المقدسة.

* من يتكون الكادر الذي يعمل في هذه الفرزة وكيف تم تنسيبهم؟

** الكادر الصحي في المفرة يتكون من طبيب واحد وممرضين صحيين وعددهم سبعة يتوزع عملهم بشكل دوري من الصباح وحتى المساء وقد تم تنسيب هذا الكادر من قبل دائرة صحة كربلاء .

* هل يوجد تنسيق بين إدارة الروضة فيما يخص عملكم وبين دائرة صحة كربلاء او المستشفيات التابعة للدائرة؟

بكل تأكيد فهي المنسوبة للكادر الطبي وهي المسؤولة عن صرف حصة دوائية شهرية للمفرة منذ افتتاحها في هذه الروضة المطهرة لتادية عملها الملقى على عاتقها وتقوم هذه الدائرة ايضاً بتجهيز المفرة بكل الاحتياجات الطبية لحالات الطوارئ بالإضافة

خاطرة معلم متقاعد

الحلقة الاولى

فيما يلي احاول (جاهداً) ان ابين بعض الظواهر التي رافقت التعليم الابتدائي في كربلاء خاصة (والعراق الحبيب عامة) خلال النصف الثاني من القرن الماضي . وقبل البدء بسرد تلك الظواهر اود ان اقول (بإيجاز) ان كربلاء (كغيرها من المدن المقدسة كالنجف والكاظمية وسامراء) لم يكن التعليم مقتصرًا فيها خلال (النصف الاول من القرن الماضي) على المدارس الرسمية وانما كانت الحوزات الدينية المنتشرة في المدن المذكورة

تقوم برفد المجتمع (كما كانت تفعل منذ قرون عدة) بطاقات علمية خلاقة شهدت (ولا تزال تشهد لها المكتبات في انحاء المعمورة) والى جانب ما قدمته الحوزات العلمية كانت هناك (الكتابيات) وهي مدارس مصغرة انتشرت في انحاء العراق واستمر نشاطها الى اواسط القرن العشرين وكانت تعد للمجتمع الكاتب البسيط (الملا) وقارئ القرآن والواعظ الخ. ومن تلك الكتابيات التي ادر كناها في الاربعةينات مدرسة الشيخ عبد الكريم محمد الكربلائي (ابو محفوظ) في صحن سيدنا العباس (ع) وكانت اعداد الدارسين تزداد في العطلة الصيفية لايوائها تلامذة المدارس الابتدائية . . .

المعلم المتقاعد

عبد الهادي عبد الجليل ابراهيم

قناة المنار وشجرة معاوية

غالبًا ما اسمع في وسائل الاعلام عبارة : (ولم يبق من الموضوع إلا شجرة معاوية) دون ان اعرف من اين جاءت لفظة (الشجرة) رغم اني على اطلاع في التاريخ الاموي واعلم جيداً ان معاوية بن ابي سفيان احد دهاة القمة في تاريخ العرب اللذين لايتجاوز عددهم اصابع اليد الواحدة في المكر والخديعة لدرجة ان مكيا فيلي صاحب كتاب (الامير) يعتبر صغيراً امام شخصية معاوية الالامعة في (لعبة الامم) ودوره القدر في محاربة الاسلام بعد ان ذهب ابوهم واخوه وخاله قتل على مذبحة السلالة الوراثية الخبيثة الخاربة للاسلام ، حتى قال فيه الامام القائد علي بن ابي طالب (ع) : ((لقد خبأ لنا الدهر منك عجباً ، اريدت جيلاً من الناس خدعتهم بغيك والقيتهم في موج بحرك تغشاهم الظلمات وتلاطم بهم الشبهات)) وهكذا بقيت على هذا الحال لا اعرف (الشجرة) حتى وقع بيدي كتاب عنوانه (التفاوض) مؤلفاً من قبل اثنان من اساتذة جامعة بغداد وخلاصة الكتاب انه يعلمك كيف تتفاوض مع الغير ، فاذا كان الطرف المقابل لك في التفاوض فريقاً فرنسياً (مثلاً) فحاول ان تتكلم معه باللغة الفرنسية حيث ثبت لديهم طبقاً للدراسات ان الفرنسيين يعطون تنازلات في الاسعار

او غيرها لمن يتكلم لغتهم !! واذا ما وصلت الحادثات الى طريق مسدود فلا تقل ان الموضوع اصبح منتهياً ، عليك استعمال عبارات النهاية بعناية (دبلوماسية) دون ان تلزم نفسك بشئ مثل : (اتنى لكم سلامة الوصول الى بلدكم الصديق ، رقم هاتفنا لديكم) وبذلك تكون قد اقيمت (شجرة معاوية) بالانحاء اليهم على انك تأمل تغييراً في مواقفهم ، وقد عرف الكاتبان (شجرة معاوية) بانها اخذت من كلام قتاله معاوية نفسه : يقول : (لو كانت بيني وبين الناس شجرة واحدة لما قطعها ، اذا ارخوها شددتها ، واذا شدوها ارخيتها) ؛ وهكذا عاش معاوية ومات ودفن في الشام ، والشام تاريخياً اوسع جغرافية من شام اليوم ، ولا نريد تذكراً ماحفظ لنا التاريخ في ذم اهل الشام (ايام معاوية) على اهم جفاة طعام ، عبيد اقزام ، سفهاء الاحلام لان الكمال امر عسير المنال وهو من صفاة الله (تبارك وتعالى) لكن الشئ الذي لمسناه هو انتقال انفس معاوية (صاحب مجازر الشيعة) عبر الاثر الى قناة المنار الشامية الشيعة حتى (القشر) حيث خرجت علينا وعلى الهواء مباشرة وهي تتباكى على اراي الفلوجة !! بعد تطهيرها من قبل القوات الامريكية والعراقية تلبية لاهل الفلوجة الذين طلبوا خلاصهم من هولاء الارهابيين العرب وبقايا عقالقة صدام الذين احتلوا مدينتهم وساموهم سوء العذاب ، حتى ان خطيباً في احد مساجد الفلوجة اعلن براءته من عمل هولاء الارهابيين ورحل هو وعائلته قبل الهجوم بعدة ايام؟! كان قناة المنار لاتعلم ان مذابح الشيعة الحالية في اللطيفية والحمودية الخ والمذابح السابقة في

وكانت هناك مدرسة صيفية مصغرة يديرها المرحوم الشيخ محمد عبد الحسين المسلماني ويعاونه فيها مجموعة من المعلمين وكان مقرها في الحسينية المعروفة ب(حسينية حاج حسن الحلي) والتي لازالت بقاياها في شارع الجمهورية (وقد اقيمت عليها دكاكين) .. وكانت تلك المدرسة الاهلية تحوي صفوفاً (في او اوين الحسينية) كاملة من الاول وحتى السادس وكانت تتم بالمكملين في الدور الاول في مدارسهم على وجه الخصوص . كما انتشرت كتابيات مبسطة (باعداد لا تزيد على 20 تلميذ) في مساجد في انحاء المدينة آنذاك .. وفي العدد القادم نحاول تسليط الضوء على مسيرة التعليم الحكومية في تلك الفترة والله الموفق ..

الانتفاضة الشعبانية كانت على يد هولاء الارهابيين انفسهم ، حتى اننا سمعنا المتكلم في مكبرة الصوت المحمولة على احدى مروحيات صدام المقبورة والتي تجوب مدن الانتفاضة وهو يتكلم بلهجة شامية غير لهجة كلام اهل العراق ، ولا اعلم كيف تدافع قناة المنار عن تنظيم القاعدة وفرعه في العراق الذي يقوده ابو مصعب الزرقاوي مع ان تنظيم القاعدة دعا صراحة الى قتل (الآيات الشيطانية للشيعة) وان تنظيم القاعدة قام بذبح الالف الشيعة في افغانستان ، وهناك العشرات من مواقع الانترنت التي تعود لتنظيم القاعدة الارهابي تدعو الى قتل الشيعة ، ان قناة المنار واسيادها في ايران القومية تطبق قاعدة (عدو عدوك صديقك) بشكل مغلوط تماماً حيث لم يكن الارهابيون في الفلوجة اصدقاء للشيعة على الاطلاق ، ولا اعلم كيف التقى حزب الله وقناته المنار مع القذافي الليبي خاطف الامام موسى الصدر ، فلا يزال القذافي يرسل مساعداته الى المستشفى الليبي في الفلوجة !! ان هذه معادلة خارج قياسات النظرية النسبية وتتطلب ايجاد البعد الخامس من (انشتاين) بعد ان اعلنت قيادة الجيش الامريكي عن اكتشاف (20) عشرون (قبو) للتعذيب في الفلوجة حتى ساعة كتابة هذه السطور !!

ان شيعة العراق (ياقانة المنار) هم اساتذة الشيعة في العالم وقد تخرج على ايدهم المئات بل الالاف من بناء الحوزات الاخرى ، وهم يعرفون تكليفهم الشرعي جيداً باعتبارهم قطب الفتوى . ختاماً اوجه نصيحتي الى الاخوة في قناة المنار لتكون هذه النصيحة (شجرة معاوية) واقول : كونوا من ابناء الاخرة ، ولا تكونوا ابناء الدنيا ، فان كل ولد سيلحق بامه يوم القيامة .

صالح شعلان كاظم الربيعي

القباب الذهبية

بخطى ضعيفة متهاكة تسلقت المرأة العجوز العتبات المعدنية التي كانت تفصل ما بين الارض الاسفلتية للزجة وجوف تلك الحافلة الطويلة التي تبدوا لول وهلة وكأنها نفق قاتم . اتكأت على مقبض المقعد القريب منها وجالت بعينها الغائرتين في محجريها بين صفان من المقاعد الممتدة كقطار قديم حتى نهاية النفق . ولم تجد بداً من التقرفص والجلوس على ارضية الممر الذي يتوسط صفي المقعد . ولم تجد كل توسلات البعض باقتاعها في الجلوس على احد المقاعد الفارغة . ثمة امرأة بدينة حاولت اجتياز الكومة المتوقفة لتصل الى زميلاتها الجالسات في مؤخرة الحافلة حتى كادت تسحق اضلاعها باقدامها الكبيرة والناثئة

من حزام صندلها المطاطي الاسود الرخيص . تاوحت العجوز من الالم دون ان ترفع رأسها ، ودون ان تعبر ما حدث اهمية تذكر . وتمتمت بكلمات لم تصل مسامع اقرب الركاب منها . لحظات مرت هي خليط لاصوات الباعة الذين حشروا انفسهم بين زحمة الركاب ذهاباً واياباً معلنين بالحاح عن بضائعهم (حب .. حب) ، (موز .. كيك) ، وبعض الاصوات التي تتداخل فيما بينها مخترفة نوافذ الحافلة من هنا ، ومن هناك (نجف ، نجف ..) ، (كربلاء ، كربلاء ..) ، وآخر بصوت حاد وسريع ومتقطع (ديوا - نية) ، لحظات مرت ثقيلة مملة .. الى ان تحركت الحافلة مؤذنة بالسير نحو الجهة المقصودة ، وبعد ان تجشأت وقودها الفائض والذي ملا جوف المكان بدخان خانق .. وما ان مادت شمالاً ويمينا ، حتى رفعت العجوز هامتها متسائلة بصوت مسموع (يمة وصلنا ؟) حتى ضجت ضحكات وهمهمات من هنا وهناك . دقائق مرت حتى لم تعد تسمع سوى ازيز احتكاك الاطارات على ارضية الشارع الاسفلتي ومجموعة نسوة جلسن في

مؤخرة الحافلة يتحدثن جميعهن بوقت واحد وبلا انقطاع . وشخير متقطع ينبعث من كومة متلفعة بعباءة سوداء كالحة . اكثر من ساعة من الزمن مرت ، حتى توقفت الحافلة الكبيرة على جانب الطريق . وما بين الهرج والمرج الذي احداثه الركاب . وصافرة شرطي المرور التي تصم الاذان ، وصياحه المستمر (تحرك ان تجشأت وقودها الفائض والذي ملا جوف المكان بدخان خانق .. وما ان مادت شمالاً ويمينا ، حتى رفعت العجوز هامتها متسائلة بصوت مسموع (يمة وصلنا ؟) حتى ضجت ضحكات وهمهمات من هنا وهناك . دقائق مرت حتى لم تعد تسمع سوى ازيز احتكاك الاطارات على ارضية الشارع الاسفلتي ومجموعة نسوة جلسن في

رفعت المرأة العجوز رأسها متسائلة عن سبب التوقف ، اجابها احدهم قائلًا (وصلنا كربلاء) وبحيوية نهضت وهي تتلفت مخترفاً بنظراتها النوافذ وكأنها تبحث عن شئ خلف الزجاج ، ومن بين الركاب الذين حشروا انفسهم في ممر الحافلة الذي يتوسط المقاعد متأهبين للنزول . تسللت المراء العجوز والطاعة بالسن .. بخفة غريبة ، وما هي الا لحظات حتى غابت بين الجموع السائرة على الشارع المزدهم ، والذي تلا في نهايته .. قباب ذهبية .. وصياحه المستمر (تحرك .. تحرك) .

عباس حيدر العبادي



حياة الملوك والامراء لا تخلو من اثارهم لفلان وعدم استلطافهم لعلان وفي الظهور بمظهر المؤيد لما يعارضونه في قرارة نفوسهم وفي اضهار المعارضة لما كانوا لا يرون من مصلحتهم الذاتية معارضته وكانت معارضة المعارضين او بعضها تتأثر باتجاهات البلاط والصراع الذي يحتدم بينه وبين السفارة البريطانية وبين الساسة الاقوياء ممن كانوا يتمتعون بدعم بريطاني مماثل للدعم الذي يحظى به البلاط وقد تجسد ذلك بين الملك فيصل الاول وعبد المحسن السعدون ، والملك غازي وياسين الهاشمي وعبد الاله ونوري السعيد! ومن الاسرار الطريفة ان السفير البريطاني طلب من الوصي عبد الاله اقالة وزارة رشيد عالي الثالثة لعدم وثوق بلاده من سياستها المترججة في ظروف الحرب التي تتطلب الحزم والشدة ضد المعسكر الفاشي ، الا ان بعض الساسة حذروا الوصي من القيام بذلك لانه يتعارض مع الدستور وان انتهاك الاخير معناه العدوان على استقلال البلاد ، ولما استشعرت السفارة خضوع الوصي لتوجيهات العناصر الوطنية عدلت عن الاقالة وطالبت بتعديل الوزارة او تكليف طه الهاشمي بتأليفها بعد ابعاد الكيلاني عن سدة الرئاسة وادخاله كوزير للداخلية والعُدلية معا . ولكن الاخير رفض ذلك وصمم على البقاء في الحكم حتى وان ضغط البلاط والسفارة على معظم اعضاء وزارته للاستقالة حتى تنهار الوزارة تلقائيا .

وكان من الطبيعي ان يدعو الامير عبد الاله اثر عودته للعراق السياسي بعد افشال ثورة الكيلاني الى تعديل الدستور لمنح الملك حقوقا جديدة منها حق اقالة الوزارة وتفصيل هذه الامور وردت كثيرا في كتب تاريخ العراق السياسي الحديث ولست اريد الاعداء ، الا ان ماكتبته الشيخ عبود الهيمص في هذا المجال يمكن ان يشكل اضافة جديدة لما اصطلح عليه انذاك بمعركة تعديل الدستور العراقي .

كربلاء - أبو حسني



ان فدك قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان وفيها عين فوارة ونخل كثيرة وانها كانت تقدر بـ (100,000 درهم) كل درهم يساوي مثقال من الذهب . وكانت قرية يسكنها اليهود وقادبو الانصواء تحت راية الاسلام في بادئ الامر ولكنهم عندما وجدو المسلمين احتلو (خيبر) بقيادة القائد المظفر الامام علي بن ابي طالب عليه السلام وادركو انهم لا يستطيعون المقاومة امام المسلمين . لهذا استسلموا لرسول الله صل الله عليه واله من دون ان يحصل حربا وقبلو الشروط بان كل شخص يصبح مسلما عليه ان يدفع ثلث ماله فيكون في امان واذا اصبح مسلما فان امواله تتعلق لرسول الله لان التعاليم تقول: اذا حصلت على الغنيمة من دون الحرب فستكون من نصيب رسول الله وثمان تصل الى الامام . واذا لم تحصل اي حرب من فدك واستسلموا بانفسهم لذلك تكون فدك من نصيب رسول الله صلى الله عليه واله كان يوجد خمس قطع من الاراضي حول فدك ولها عوائد كثيرة تدعى (عوالي) وصاحب هذه الارض كان فخر يق . عندما بدأت معركة احد ذهب الى المدينة واستسلم ووهب امواله الى النبي (ص) ثم ذهب لساحة القتال واستشهد .

يقول النبي صلى الله عليه واله عنه: ان فخر يق من اهل الجنة مع انه لم يتوقف ان يصلي حتى ركعتان .

مجموع عوائد فدك كانت سبعون الف مثقال من

الذهب في العام . وفي هذه الاثناء نزلت اية من الله بان: (ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول والذي القربى) سأل النبي (ص) من جبرئيل: من هم اقربائي وما هو حقهم؟ اجابه جبرئيل: ان الله يقصد فاطمة الزهراء عليها السلام وعليك ان تعطيها فدك .

وهب النبي (ص) فدك لابنته . هذه الارض كانت تحت يد بنت الرسول لفترة ثلاث اعوام وكان قد كلف اناس ليجمعوا عوائد هذه الاراضي . مع انه الامام علي عليه السلام وفاطمة الزهراء عليها السلام كان لهم هذا الدخل العظيم ولكنهم كانوا يقسمونها بين الفقراء والمستضعفين ولم يبق شيء لهم . لهذا السبب كان بساطهم من جلد الخروف ورداء فاطمة الزهراء عليها السلام كان قديما جدا .

كانت فدك بيد فاطمة بيد فاطمة عليها السلام لمد ثلاث اعوام ولم يترك النبي اي ارض . لهذا وهبت فدك في وصيتها لاولادها وان امير المؤمنين يتولّى العناية بهذه الاراضي ومن بعد تصل للامام الحسن عليه السلام ومن ثم للامام الحسين عليه السلام .

بعد رحيل النبي (ص) قال عمر لابي بكر: هذا الملك له عوائد كثيرة ولانهم يوزعونها بين الناس ستكون الناس من شيعتهم واتباعهم وهكذا لن تستقر وتستمر خلافتنا . علينا ان نأخذ فدك من فاطمة الزهراء عليها السلام باي طريقة .

وافق ابو بكر على ماقاله عمر . لهذا بعثوا اناسا ليخرجوا عمال فاطمة الزهراء من الاراضي ويحيلون الارض .

كون هذا الملك بيد ابو بكر وعمر حتى وصل لعثمان . ووهبه لابن عمه مروان بن الحكم حتى وصل الى عمر بن عبدالعزيز .

كان عمر عبد العزيز اميرا مؤمنا وصالحا . وعمل امور مفيدة ضمن ايام خلافته .

احد هذه الامور بانه امر ان لايشموا الامام علي عليه السلام من على المنابر والثاني بانه اعاد فدك لاولاد فاطمة الزهراء عليها السلام وودعه بيد الامام الباقر عليه السلام بعد ان تولى الخلافة

يزيد بن عبد الملك غصب فدك ثانية حتى ان عاد السفاح لبني فاطمة (ع) ولكن اغتصبه المنصور الدوانيقي الخليفة العباسي حتى اعاده المهدي العباسي لاهل البيت عليهم السلام . ثم اغتصبه الرشيد حتى وصلت الخلافة الى المأمون .

وطلب المأمون من العلماء الشيعة والسنة ان يجتمعوا في مجلس ويتباحثون حول (فدك) وفي هذا المجلس انصر الشيعة واعيدت فدك الى الامام الرضا (ع) .

وصلت هذه الاراضي الى الامام محمد التقي (ع) ثم صادرها المتوكل العباسي الخليفة السفاح وما زالت مختصة ومحتلة حتى الان . يالها من دنيا

الامام الرضا (ع) .

وصلت هذه الاراضي الى الامام محمد التقي (ع) ثم صادرها المتوكل العباسي الخليفة السفاح وما زالت مختصة ومحتلة حتى الان . يالها من دنيا

الامام الرضا (ع) .

وصلت هذه الاراضي الى الامام محمد التقي (ع) ثم صادرها المتوكل العباسي الخليفة السفاح وما زالت مختصة ومحتلة حتى الان . يالها من دنيا

الامام الرضا (ع) .